

PCT/WG/11/8

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 17 أبريل 2018

معاهدة التعاون بشأن البراءات الفريق العامل

الدورة الحادية عشرة

جنيف، من 18 إلى 22 يونيو 2018

استخدام رموز التصنيف الوطني في الطلبات الدولية

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

الملخص

1. تقدم هذه الوثيقة تحديثاً للمقترحات بغرض تحويل إدارات البحث الدولي إمكانية إحالة رموز التصنيف التعاوني للبراءات والرموز الأخرى للتصنيف الوطني للبراءات المخصصة للطلب الدولي للبراءات إلى المكتب الدولي في نسق قابل للقراءة آلياً لأغراض النشر الدولي في ركن البراءات (PATENTSCOPE). وعلى وجه الخصوص، يُقترح إحالة رموز التصنيف هذه إما كجزء من تقرير بحث دولي في نسق XML، أو كحزمة بيانات منفصلة أثناء إرسال تقرير البحث الدولي إلى المكتب الدولي.

معلومات أساسية

2. ناقش الفريق العامل في دورته العاشرة وثيقة أشارت إلى أن المكتب الدولي سيقدم اقتراحاً يخول لإدارات البحث الدولي إمكانية إحالة رموز التصنيف التعاوني للبراءات ورموز التصنيف الوطني للبراءات الموجهة إلى المكتب الدولي على أن تتحقق إدارة البحث الدولي من البيانات وأن تحيلها بنسق قابل للقراءة آلياً (الوثيقة PCT/WG/10/4). وناقش هذا التعميم أيضاً الردود على التعميم PCT 1488 C. المؤرخ 30 نوفمبر 2016 والذي أصدره المكتب الدولي لمتابعة المناقشات بشأن المقترح الذي تقدمت به جمهورية كوريا بعنوان "تحديد التصنيف الوطني على صفحة غلاف الطلبات الدولية المنشورة" حيث قُدم إلى الدورة التاسعة للفريق العامل (الوثيقة PCT/WG/9/26).

3. ويرد تلخيص للمناقشات الواردة في الوثيقة PCT/WG/10/4 والمتابعة المنفق عليها في الفقرات 196 إلى 198 من تقرير الدورة (الوثيقة PCT/WG/10/25):

"196. وأوجز الرئيس قائلاً أن هناك اتفاقاً عاماً على المقترحات الواردة في الوثيقة، إلا أن بعض الوفود ترغب في ترك الخيار مفتوحاً لإدراج الرموز الوطنية لتصنيف البراءات في صفحة غلاف منشور الطلبات الدولية. وطلب وفد الهند أيضاً من المكتب الدولي تقديم المزيد من التفاصيل عن فوائد إدراج التصنيف التعاوني للبراءات في الصفحة الأولى، ولا سيما بالنسبة للمكاتب التي لا تستخدم التصنيف التعاوني للبراءات."

"197. وأشارت الأمانة إلى أن المكتب الدولي سيكون على استعداد لتقديم المزيد من المعلومات عن فوائد نشر التصنيف التعاوني للبراءات في الصفحة الأولى، ولا سيما للمكاتب التي لم تستخدم هذا التصنيف. وسيتمشاور المكتب الدولي أيضاً مع المكاتب من خلال تعميم بشأن المعايير التقنية المناسبة التي ستكون ضرورية للتبادل الفعال لرموز التصنيف الوطنية سواء من إدارات البحث الدولي إلى المكتب الدولي أو من المكتب الدولي إلى مستخدمي معلومات البراءات. وسيلزم توجيه تحذير مناسب في حال إجراء تغييرات على شكل أي عمليات تبادل للبيانات الموجودة والتي تضاف إليها المعلومات الجديدة. وأشار المكتب الدولي أيضاً إلى أنه مستعد للعمل مع وفد جمهورية كوريا والمكاتب الأخرى المهتمة بتطوير الاقتراح. وعلاوة على ذلك، أقرت الأمانة بأن الاقتراح لا يقتصر على التصنيف التعاوني للبراءات ويمكن أن يشمل مخططات وطنية لتصنيف البراءات مثل نظام التصنيف القائم على فهرس الملفات في اليابان."

"198. واتفق الفريق العامل على أنه ينبغي للمكتب الدولي إصدار تعميم لفائدة المكاتب ومجموعات المستخدمين لدعوتها إلى التشاور حول الخطوات القادمة، كما هو مبين في الفقرة 197 أعلاه."

C. التعميم PCT 1536

4. متابعةً للدعوة التي وجهها الفريق العامل (انظر الفقرة 3 أعلاه)، أصدر المكتب الدولي التعميم PCT 1536 C. المؤرخ 13 أبريل 2018 ووجهه إلى المكاتب بصفتها مكاتب لتسلم الطلبات وإدارات للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي ومكاتب معينة أو مختارة، وإلى بعض المنظمات غير الحكومية التي تمثل مستخدمي نظام معاهدة البراءات.

فوائد ومساوئ إدراج التصنيف التعاوني للبراءات على صفحة غلاف منشورات الطلبات الدولية

5. ناقشت الفقرتان 10 و 11 من التعميم فوائد ومساوئ إدراج التصنيف التعاوني للبراءات في صفحة غلاف منشور الطلبات الدولية، على النحو التالي:

"10. سيكون لإدراج رموز التصنيف التعاوني للبراءات على صفحة غلاف منشور الطلبات الدولية الفوائد التالية:

- ستتضمن صفحة غلاف منشور الطلبات الدولية رموز التصنيف التعاوني للبراءات، مما يجعل التصنيف التعاوني للبراءات أكثر وضوحاً للجمهور.
- ستصبح رموز التصنيف التعاوني للبراءات جزءاً من المعلومات التي يجب إدراجها في الفقرة 2.2 من المرفق دال للتوجيهات الإدارية، وبالتالي وفقاً للقاعدة 86.1"1" من معاهدة التعاون بشأن البراءات ينبغي إدراجها في الجريدة الرسمية ومن ثم نشرها في البيانات البيولوجرافية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات للطلب الدولي على ركن البراءات (PATENTSCOPE). ومن شأن هذا أن يسمح بالبحث عن رموز التصنيف التعاوني للبراءات ضمن خيار البحث على الصفحة الأمامية، والتي تغطي مجالات متعددة بالإضافة إلى البحث في تصنيفات محددة.

- يمكن للمكاتب التي لا تتلقى البيانات بنسق XML الحصول على رموز التصنيف التعاوني للبراءات بسهولة أكثر مما لو تمت إحالتها فقط كحزمة بيانات منفصلة بنسق XML. وهذا من شأنه تسهيل عمل هذه المكاتب المعينة التي تصنف الطلبات باستخدام التصنيف التعاوني للبراءات في المرحلة الوطنية.
- "11. من ناحية أخرى، سيكون لإدراج رموز التصنيف التعاوني للبراءات في صفحة غلاف منشور الطلب الدولي المساوي التالية:
- يمكن أن تدرج إدارات البحث الدولية التي تطبق التصنيف التعاوني للبراءات تلك الرموز الواردة في تقرير البحث الدولي في إطار القاعدة 3.43(أ) من معاهدة التعاون بشأن البراءات. فكلما أدرجت هذه المعلومات في تقرير البحث الدولي في نسق قابل للقراءة آلياً، يمكن استخراج المعلومات تلقائياً واستخدامها كحقل بحث دون الحاجة إلى إدراج الرموز على صفحة غلاف الطلب الدولي. وفي مثل هذه الحالات، لن يكون هناك أي قيمة كبيرة لتكرار تصنيف تقرير البحث على صفحة غلاف منشور الطلب الدولي.
- ويمكن للمكاتب المعينة التي تستخدم التصنيف التعاوني للبراءات لتصنيف طلبات البراءات في المرحلة الوطنية الحصول على رموز التصنيف التعاوني للبراءات من تقرير البحث الدولي أو التقرير التمهيدي الدولي بشأن الأهلية للبراءة أو كجزء من حزمة بيانات منفصلة. وبالتالي، ليس من الضروري إدراج التصنيف التعاوني للبراءات على صفحة غلاف الطلب الدولي لإجراء تصنيف المرحلة الوطنية استناداً إلى رموز التصنيف التعاوني للبراءات.
- ويعد التصنيف الدولي للبراءات والتصنيف التعاوني للبراءات متشابهان ومتكرران إلى حد كبير. حيث يوجد 72 137 مدخل في التصنيف الدولي للبراءات، منها فقط 17 916 مدخل (حوالي الربع) لديها أقسام فرعية داخل التصنيف التعاوني للبراءات و111 رمزاً فقط داخله لا يوجد لديها مكافئ في التصنيف الدولي للبراءات. وبالتالي، فإن إدراج كلا التصنيفين قد يؤدي إلى حدوث ارتباك. ففي بعض الحالات قد تجلب الرموز الإضافية قيمة مضافة محدودة إلى معلومات التصنيف المتاحة.
- ويتم تحديث التصنيف التعاوني للبراءات في الوقت الحالي أربع مرات في السنة. ورغم أن تفاصيل الإصدارات المختلفة متاحة على موقع التصنيف التعاوني للبراءات إلا أنه يمكن أن يصبح رمز التصنيف متجاوزاً بشكل سريع.
- وبما أن التصنيف التعاوني للبراءات يتم تحديثه على أساس منتظم ولا يديره المكتب الدولي، فإن أي عوامل خارجية لا تخضع لسيطرة المكتب الدولي قد يكون لها تأثير على عملية النشر.
- وتُعد المساحة الموجودة في صفحة غلاف الطلب الدولي محدودة، وبالتالي من المستحسن إدراج المعلومات، بما في ذلك الملخص والرسم، في صفحة واحدة. ولا تشهد معظم الطلبات الدولية إلا تطبيق عدد قليل من رموز التصنيف الدولي للبراءات، ولكن حوالي 15 في المائة لديها خمسة أو أكثر، وعدد قليل منها يشمل 50 أو أكثر. ومن شأن السماح بإدراج رموز التصنيف التعاوني للبراءات أن يؤدي إلى المزيد من الطلبات الدولية التي تتطلب صفحة غلاف ثانية.

- لا تطبق جميع إدارات البحث الدولي التصنيف التعاوني للبراءات. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تناقضات في معلومات التصنيف على صفحة الغلاف بين تلك الإدارات التي تستخدم التصنيف التعاوني للبراءات وتلك التي تطبق التصنيف الدولي للبراءات فقط.
- وبما أن التصنيف التعاوني للبراءات تستخدمه مجموعة فرعية من المكاتب، فلن يكون إدراج التصنيف التعاوني للبراءات ذا صلة بجميع المكاتب أو المستخدمين".

مقترح إحالة معلومات التصنيف الوطني إلى المكتب الدولي

6. تقدم الفقرتان 12 و23 من التعميم تفاصيل عن مقترح إحالة معلومات التصنيف الوطني كجزء من تقرير البحث الدولي بنسق XML، أو كملف منفصل بنسق مقروء آلياً في نفس وقت تقرير البحث الدولي، على النحو التالي:

"12. إذا كان إدراج رموز التصنيف التعاوني للبراءات على صفحة غلاف منشور الطلبات الدولية لديه بعض الفوائد، فإن تمكين إدارة البحث الدولي من توفير رموز التصنيف التعاوني للبراءات وغيرها من رموز التصنيف الوطني لإدراجها في ركن البراءات (PATENTSCOPE) وغيرها من قواعد البيانات من شأنه أن يحقق هدف جعل مهمة البحث عن المنشورات سهلة باستخدام رموز التصنيف التعاوني للبراءات وأن يسمح للمكاتب المعينة والمنتخبة أن تستخدم رموز التصنيف التعاوني للبراءات بغرض القيام بالتصنيف في المرحلة الوطنية بشكل مستقل عن محتوى صفحة الغلاف. ومن خلال طلب إحالة جميع رموز التصنيف الوطنية في نسق قابل للقراءة آلياً، فإن المعالجة على مستوى المكتب الدولي لإتاحة معلومات التصنيف للمكاتب وكذا معلومات البراءات سيتم على نحو آلي.

"13. ولذلك يقترح المكتب الدولي أن يكون لدى إدارات البحث الدولي خيار إحالة رموز التصنيف الوطني إلى المكتب الدولي باستخدام طريقتين، إما بإدراج المعلومات في تقرير البحث الدولي بنسق XML أو إحالتها كحزمة بيانات منفصلة. ولتسهيل فهم المكاتب والمستخدمين لجميع معلومات التصنيف الوطني، سيجري استخلاص رموز التصنيف الوطني فقط إذا أتاح إدارات البحث الدولي مفتاح التصنيف مجاناً على الإنترنت على الأقل باللغة الانكليزية.

"14. ويجب أن تكون لدى إدارات البحث الدولي التي قررت أن تحيل رموز التصنيف التعاوني للبراءات بنسق قابل للقراءة آلياً خبرة في استخدام التصنيف التعاوني للبراءات. ورغم أنه من غير الممكن للمكتب الدولي أن يتحقق من صحة التصنيف المطبق في التصنيف التعاوني للبراءات أو يقرر بشأن توفر حد أدنى من التجربة، فمن المفهوم أن تلك الإدارات فقط التي تستخدم التصنيف التعاوني للبراءات لتصنيف طلبات البراءات الدولية والوطنية هي التي يُحتمل أن تحيل رموز التصنيف التعاوني للبراءات إلى المكتب الدولي.

إحالة معلومات التصنيف الوطني كجزء من تقرير البحث الدولي

"15. بالفعل يحول الإطار القانوني الحالي إدراج رموز التصنيف الوطني كجزء من تقرير البحث الدولي بالإضافة إلى التصنيف الدولي للبراءات. وإذا كانت إدارة دولية معينة ترغب في إدراج رموز التصنيف غير التصنيف الدولي للبراءات، فهذا منصوص عليه في المادة 6 من الاتفاق المعني بموجب المادتين 16(3) و32(3)(ب) من معاهدة التعاون بشأن البراءات الذي أبرم بين مكتب الإدارة الدولية والمكتب الدولي فيما يتعلق بعمله كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وبموجب هذا الاتفاق الذي دخل حيز النفاذ في 1 يناير 2018، نصت خمس إدارات دولية على إدراج التصنيف التعاوني للبراءات في الاتفاقات الخاصة بها. ولم تحدد الإدارات الدولية أي أنظمة تصنيف أخرى للاستخدام في تقاريرها بشأن البحث الدولي وتقاريرها بشأن الفحص التمهيدي الدولي.

"16. ومن بين خمس إدارات دولية نصت على إدراج رموز التصنيف التعاوني للبراءات في اتفاقاتها المبرمة مع المكتب الدولي، يُعد المكتب الأوروبي للبراءات الوحيد الذي يحيل تقارير البحث الدولي إلى المكتب الدولي بنسق XML وهو ما من شأنه أن يسمح باستخلاص رموز التصنيف التعاوني للبراءات تلقائياً دون أن يلجأ المكتب الدولي إلى كتابة المعلومات من جديد. ويحث المكتب الدولي إدارات البحث الدولي الأخرى التي ترغب في إحالة رموز التصنيف التعاوني للبراءات والتصنيف الوطني بشأن الطلبات الدولية بغرض إدراجها في ركن البراءات PATENTSCOPE أن تُعد وتحيل تقارير البحث الدولي وآرائها المكتوبة بنسق XML وأن تُدرج هذه المعلومات ضمن التقرير إلى جانب رموز التصنيف الدولي للبراءات.

"17. ولتتمكن من استخلاص رموز التصنيف التعاوني للبراءات بطريقة سهلة وموثوق بها، فإن نظام تعريف أنواع الوثائق (DTD) ذي الصلة لإعداد تقارير البحث والآراء المكتوبة بنسق XML قد يتطلب التعديل للسماح بإدخال رموز التصنيف التعاوني للبراءات بنسق منظم. ويمكن إجراء المزيد من التحقق الأساسي على التصنيفات الوطنية خلاف التصنيف التعاوني للبراءات لصالح تلك الإدارات التي من شأنها أن تكون متهمة بإدراج رموز التصنيف الوطني الأخرى ضمن تقرير البحث الدولي. ومن شأن هذا أن يتطلب تقديم إدارة البحث الدولي المهمة لتفاصيل عن بنية نظام التصنيف الوطني .

"18. ومن بين الطرق لإحالة بيانات تقرير البحث الدولي إلى المكتب الدولي بنسق XML هي استخدام البوابة الإلكترونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (ePCT) لإعداد تقرير البحث الدولي. وفي الوقت الحالي يتم التحقق من رموز التصنيف الدولي للبراءات في هذه البوابة الإلكترونية عند إدخال رمز التصنيف، ولكن رموز التصنيف الأخرى يجري إدخالها حالياً كنص حر فقط.

"19. ولذلك يقترح المكتب الدولي إجراء تعديلات على البوابة الإلكترونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات للسماح بإدخال رموز التصنيف التعاوني للبراءات بنسق قابل للقراءة آلياً في تقرير البحث الدولي، والتي يمكن التحقق منها مقارنة بالنسخة الأحدث من التصنيف التعاوني للبراءات. وبالنسبة لجميع إدارات البحث الدولي التي تستخدم البوابة الإلكترونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات لإعداد تقارير البحث الدولي، يمكن للمكتب الدولي أن يرى إن كانت هناك إمكانية للسماح بإدخال رموز التصنيف الوطني الخاصة بها في نسق منظم مع الاحتفاظ بخيار إدخال جميع رموز التصنيف كنص حر.

إحالة رموز التصنيف الوطني إلى المكتب الدولي بصورة منفصلة

"20. من المستحسن إدراج رموز التصنيف الوطني كجزء من تقرير البحث الدولي إلى جانب التصنيف الدولي للبراءات. ومع ذلك، إذا لم يكن ممكناً لإدارة البحث الدولي إدراج رموز التصنيف الوطني بنسق XML في تقرير البحث الدولي، يقترح المكتب الدولي السماح بإحالة رموز التصنيف التعاوني للبراءات والتصنيف الوطني بصورة منفصلة بنسق قابل للقراءة آلياً.

"21. وتُعد إمكانية إحالة رموز التصنيف التعاوني للبراءات والتصنيف الوطني منفصلة عن تقرير البحث الدولي بمثابة بديل عن إدراج رموز التصنيف في تقرير البحث الدولي بنسق XML. ولذلك لا يقبل إحالة رموز التصنيف التعاوني للبراءات والتصنيف الوطني في تقرير البحث الدولي بنسق XML وفي حزمة بيانات منفصلة في الآن نفسه، ما لم يُطلب تصحيح رموز التصنيف قبل النشر الدولي.

"22. ولذلك يعترف المكتب الدولي السماح بإحالة حزمة بيانات منفصلة تحتوي على رموز التصنيف التعاوني للبراءات وغيرها من رموز التصنيف فقط عند حلول وقت إحالة تقرير البحث الدولي. وعند استلام رموز

التصنيف التعاوني للبراءات والتصنيف الوطني، سئتاح للنشر الدولي أو إعادة النشر في الحالات التي يكون فيها تقرير البحث الدولي قد نشر بعد نشر الطلب الدولي.

النفاذ إلى رموز التصنيف الوطني من قاعدة بيانات ركن البراءات (PATENTSCOPE)

"23. كما هو مبين في الفقرة 12 أعلاه، يعترم المكتب الدولي أن يجعل رموز التصنيف التعاوني للبراءات وغيرها من رموز التصنيف الوطني الأخرى المستلمة في طلب دولي متاحة على قاعدة بيانات ركن البراءات (PATENTSCOPE) على كل من مرفق الخدمة القائمة على برنامج التصفح ولصالح المسجلين في خدمة البيانات بالجملة. وفي هذا الصدد، الإمكانية الوحيدة هي أن تدرج قاعدة بيانات ركن البراءات (PATENTSCOPE) ملف يحتوي على رموز التصنيف الدولي للبراءات وغيرها من رموز التصنيف الوطني التي أعدت من خلال استخلاصها آلياً عند النشر الدولي للرموز من خلال تقرير البحث الدولي ومن خلال أي ملف منفصل يحتوي على رموز التصنيف التعاوني للبراءات والتصنيف الوطني".

7. وقد وُجّهت دعوة إلى المكاتب للتعليق على المقترحات الواردة في الفقرات 12 إلى 23 من التعميم C. PCT 1536، والتي أعيد تضمينها في الفقرة 6 أعلاه، في أجل أقصا 31 ماي 2018. وسيخلص المكتب الدولي الردود على التعميم في تحديث شفاهي أثناء الدورة الحالية للفريق العامل.

الخطوات المقبلة

8. بعد المناقشات في الفريق العامل، يعترم المكتب الدولي أن يعمق مشاوراته مع الإدارات الدولية بشأن التعديلات التقنية التي من شأنها أن تُطلب لتنفيذ المقترح، بما في ذلك أي تعديلات على الحد الأدنى من المواصفات لتبادل وثائق معاهدة التعاون بشأن البراءات إلكترونياً لإيداع ومعالجة النموذج الإلكتروني للطلبات الدولية (المرفق "واو" للتعليمات الإدارية بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات) وملحقه.

9. إن الفريق العامل مدعو إلى ما يلي:

"1" الإحاطة علماً بالمقترحات في التعميم C. PCT 1536 كما نوقشت في الفقرة 6 أعلاه، وبالتحديث الذي قدمه المكتب الدولي إلى الدورة؛

"2" والتعليق على الخطوات المقبلة المقترحة في الفقرة 8 أعلاه.

[نهاية الوثيقة]